Cahiers de Traduction

Volume 31 Issue 02 /November 2025 PP 188-196

دفاتر الترجمة
Cahier's de Traduction

ISSN 1111- 4606
EISSN 2602- 6023

ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية إلى العربية وإشكالية توحيده

Translation of medical terminology from French into Arabic and the problem of standardization

عائشة عكاك[1] أ.د.خليفي دليلة

جامعة الجزائر 2 (الجزائر) aicha.akkak@univ-alger2.org

جامعة الجزائر 2 (الجزائر) dalila.khelifi@univ-alger2.org

تاريخ الاستلام: 2025/08/31 **تاريخ القبول: 2025/11/04** **تاريخ النشر 2025/11/20**

ملخص:

إن تقدم الأمة حضاريا وتحديد ملامح ثقافتها يكون بما لها من حظ وافر من كثير المصطلحات وعديديها، وبما لوحدة مصطلحاتها من أثر واضح في وحدة الأمة. غير أن المصطلح العلمي عموما والطبي خصوصا في الوطن العربي لا يزال يتخبط في أزمة التوحيد، فالمصطلح الطبي المستعمل في المغرب العربي مثلا – رغم أنه يحمل نفس المدلول– يختلف عن ذاك المستعمل في المشرق العربي. إن تعدد المصطلحات وعدم توحيدها خاصة في المجال الطبي يصعب عمل المترجم والقارئ على حد سواء حيث يجد نفسه يتأرجح بين المعاجم المشرقية والمغربية لتحديد المعنى، وهذا ما يعيق عملية الترجمة في الكثير من الأحيان. ولأن توحيد المصطلحات الطبية واشاعتها في الوطن العربي مهمة صعبة تحتاج الى انصهار جهود الهيئات المختصة ليكون لها الأثر الايجابي في توحيد المصطلح الطبي ونشره وتعميمه.

كلمات مفتاحية: المصطلح–اللغة المتخصصة– الترجمة – المصطلح الطبي – توحيد المصطلح

Abstract :

The progress and cultural identity of a nation rely on rich and unified terminology that promotes national unity. In the Arab world, however, medical terminology still lacks standardization. Terms used in the Maghreb differ from those in the Middle East, despite sharing the same meanings. This variation causes confusion and inconsistency in communication. Translators struggle between Eastern and Western Arabic dictionaries to find accurate meanings. These differences hinder translation and knowledge exchange. Unifying medical terminology requires collective effort from linguistic and scientific institutions. Standardization would improve understanding and translation. Ultimately, it would strengthen both scientific development and Arab cultural unity.

Key words: Terminology – Specialized Language – Translation – Medical Terminology – Terminology Standardization

[1] **المؤلف المرسل: . عائشة عكاك**

Cahiers de Traduction
Volume 32 Issue 01/Novembre 2025 pp 188-196
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

1. مقدمة:

عرف القرن التاسع عشر منذ بدايته تقدما سريعا ومتزايدا للتكنولوجيا مما أدى إلى تشعب العلوم وتفرعها إلى اختصاصات مختلفة متناهية الدقة، ما أدى إلى تزايد ملحوظ ومضطرد في المصطلحات الجديدة بلغة المخترع والمكتشف. وإذا كانت هذه المصطلحات قد يصعب في بعض الاحيان استيعابها في لغتها الأم ،فما بالك باللغة المستقبلة أي اللغة العربية التي تنقل إليها المعارف و العلوم الجديدة في مختلف الميادين كالإعلام الآلي و الفيزياء والطب بمصطلحات جديدة لم تعرفها لغتنا العربية من قبل ، أو نسيها ناطقو لغة الضاد حيث لا يخفى على أحد منا أن اللغة العربية كانت في حين من الزمن لغة فكر وثقافة وعلم نهلت في البداية من اللغات الأخرى المعارف والعلوم واستوعبتها أيما استيعاب قبل أن تتحول إلى لغة الاختراعات و الاكتشافات وبالتالي منتجة لمصطلحات جديدة بمفاهيم جديدة فعززت بذلك رصيدها المصطلحي في شتى العلوم. وبقيت كذلك لفتر ة طويلة حيث كان العلماء والباحثون من مختلف الأقطار يحرصون على تعلم اللغة العربية وتحصيل الرصيد الهائل من العلوم الذي خلفه أجدادنا كالرازي وابن سينا وابن البيطار والبيروني وغيرهم من العلماء والأطباء الذين كانوا مصدرا أساسيا من مصادر وضع المصطلح العلمي والطبي في مختلف فروع هذا التخصص. ومن هدا المنطلق يحاول البعض اليوم إحياء هذا الموروث باللجوء الى رصيد المفردات المتداولة واختيار من بينها تلك التي لها علاقة بالظاهرة المراد تسميتها وتوظيفها لصياغة مصطلحات جديدة، ويحاول البعض الآخر ترجمة المصطلحات الجديدة بوضع مقابلات جديدة لها تواكب كل ما هو جديد في ميادين العلوم المختلفة خاصة في الميدان الطبي مع ظهور أمراض جديدة لم يعرفها العرب من قبل ومما لا شك فيه أن اللغة العربية تتمتع بقدرة واسعة على توليد الألفاظ او المصطلحات، ما أثار فوضى في المصطلحات العربية من حيث تعددها مقابل مصطلح واحد في اللغة الأجنبية أو مقابلا عربيا واحدا لعدة مصطلحات أجنبية حيث "يجد المتخصصون العرب -سواء المشارقة أم المغاربة–صعوبة في مواكبة و تدارك هذا المحتوى العلمي من جهة و في توفير مصطلحات علمية مقيَّسة و موحّدة من جهة أخرى"(دفاتر الترجمة،2022) . فهل ايجاد المصطلح المناسب لوضعه في المكان المناسب يمثل الصعوبة الأساسية التي يصطدم بها المترجم عند نقل المعارف العلمية؟ ام أن المصطلح الأجنبي الواحد قد يكون له مقابلات عديدة في اللغة العربية، فالمقابل في بلاد المغرب غيره في بلاد المشرق؟

2.المصطلح واللغة الخاصة والترجمة:

نلاحظ أن الألفاظ كثيرا ما يخرج بها مستعملوها من الاستعمال اللغوي العام أو المشترك إلى الاستعمال اللغوي الخاص. أما الاستعمال العام أو ما يسمى باللغة العامة فيقصد بها اللغة اليومية المشتركة حيث تكون مفرداتها عامة وشائعة بين جميع ناطقي هذه اللغة في مختلف التعاملات اليومية كعمليات البيع والشراء والمجاملات والأحاديث وغيرها، أما الاستعمال الخاص فتتمثل في

شحن تلك الألفاظ – رغم أنها واحدة في بنيتها الصوتية والصرفية والتركيبية – بشحنات خاصة بعيدة عن تلك التي تحملها في الاستعمال العام حسب مجال تخصص الناطقين بها وميدان عملهم، فتتحول هذه الألفاظ من مفردات عامة إلى مصطلحات وتتحول من الاستعمال العام إلى الاستعمال الخاص أو اللغة الخاصة /اللغة المتخصصة. فاللغة المتخصصة هي اللغة التي تدل على مفهوم

Cahiers de Traduction
Volume 32 Issue 01/Novembre 2025 pp 188-196
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

دقيق وواضح يرتبط بمجال أو تخصص محدد، وهي لا تختلف عن اللغة العامة إلا في كونها تخدم وظيفة رئيسية ألا وهي تبليغ المعارف المتخصصة، وهذا ما يعززه بيار ليرا (Pierre Lerat)فهو يعرفها على أنها لغة طبيعية تعتبر ناقلا للمعارف المتخصصة:

« C'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur des connaissances spécialisées… » (Lerat,1995)

اما كريستين ديريو فتعتبرها ذلك النظام اللغوي الفرعي الذي يستعمل مصطلحات ووسائل لغوية اخرى سعيا إلى وضوح التواصل في ميدان معين.

« ...un sous –système linguistique qui utilise une terminologie et d'autres moyens linguistiques qui vise la non-ambigüité de la communication dans un domaine particulier. » (Durieux,1997)

ومما سبق يتجلى لنا أن لا وجود للغة الخاصة بدون اللغة العامة، إذ العلاقة بينهما تشبه علاقة اللغة بالكلام وعلاقة المعجم بالألفاظ.

كما نستنتج من هذين التعريفين أن لكل حقل لغته الخاصة، لها وسائلها ومصطلحاتها التي تؤدي دورا هاما في فهم العلوم بل هي "مفاتيح العلوم فما من علم إلا وله منظومة من المصطلحات تشكل جزءا مهما من بنيته النظرية، وما من سبيل الى سبر أغوار العلوم إلا التوسل بمنظومتها المصطلحية اذ المصطلحات هي مجموعة الدوال التي تكون مدلولاتها مضمون العلوم..." (شقرون، 2005)

ولأن المصطلح و الترجمة يستخدمان اللغة هدفا ووسيلة فإن العلاقة بينهما وثيقة و متشابكة في ذات الوقت حيث لا تصبح الترجمة ممكنة إلا بتوفر المصطلح ، و لا تحقق الترجمة هدفها المتمثل في تسهيل عملية التواصل بين المتخاطبين بلغات مختلفة إلا بتوفر المصطلح المناسب لوضعه في المكان المناسب. كما أن المصطلح لا يصبح متداولا و شائعا إلا باستعماله ،فصياغة المصطلحات تولدها الممارسة اليومية في الميادين التعليمية و العملية و يرسخها الاستعمال اليومي الذي عادة ما يكون من قبل المترجمين و أهل الاختصاص ، و في هذا السياق تضيف كابري :

« Pour leurs travaux, les traducteurs se servent souvent de dictionnaires spécialisés, bilingues ou plurilingues. Cela ne signifie pas que le traducteur n'ait pas de travail terminologique à faire, il doit parfois agir comme un terminologue pour résoudre les problèmes posés par les termes qui ne figurent ni dans les dictionnaires ni dans les banques de données spécialisées, puisque les délais très courts qu'imposent la majorité des travaux de traduction ne leur permet pas d'avoir recours aux services des terminologues. » (Cabre1998 :94)

أي أن عمل المترجمين عادة ما يرتكز على المعاجم الثنائية اللغة أو المتعددة اللغات، هذا لا يعني أن المترجم لا يقوم بعمل المصطلحي، بل عليه في بعض الأحيان أن يقوم بذلك من أجل ايجاد حل لمشكل المصطلحات غير المتوفرة سواء في المعاجم أو في بنوك المصطلحات المتخصصة ولأن معظم أعمال الترجمة تكون مقيدة بعامل الزمن فهذا لا يسمح للمترجم بالاستفادة من خدمات المصطلحيين.

Cahiers de Traduction
Volume 32 Issue 01/Novembre 2025 pp 188-196
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

ومنه يمكن القول إن المصطلح "هو نواة اللغة المتخصصة ولا تقوم هذه اللغة إلا به ففي ميدان الطب تتم عملية التواصل باستعمال عدد هائل من المصطلحات التي يصعب علينا فهمها خاصة وان كنا خارج هذا المجال، ويعود هذا بالطبع إلى طبيعة وخصائص المصطلحات الطبية الأجنبية."(دفاتر الترجمة،2021)

3. تعريف المصطلح والمصطلح الطبي:

المصطلح في اللغة مصدر حيث نجد في المعاجم مادة (ص ل ح) أي ما يدل على صلاح الشيء و صلوحه بمعنى انه مناسب ونافع ، صلح الشيء كان مناسبا و نافعا، ويقال هذا الشيء ويقال هذا الشيء يصلح لك. ونجد صلَح وصلُح صلاحا وصلاحية أي زال عنه الفساد. (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2001) كما يعرفه ابن منظور في لسان العرب "الصلح تصالح القوم بينهم و الصُلح السلم و قد اصطلحوا وصالحوا و اصَّالحوا بمعنى واحد أي اتفقوا و توافقوا". والاصطلاح هو اتفاق طائفة على وضع لفظ إزاء المعنى. وقيل هو إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى لغوي آخر لبيان مراده. فالاصطلاح إذن هو عبارة اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل من موضعه الاول و اخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما. فالمصطلح لفظ يحمل معنى جديدا –غير المعنى المعجمي– اتفقت عليه طائفة من المهتمين أو العاملين في ميدان معين، حيث يعرفه علي بن محمد الجرجاني في كتابه التعريفات بانه " اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الاول لمناسبة بينهما او لمشابهتهما في وصف او غيرها." وينطبق هذا أيضا على المصطلح الطبي الذي يقصد به " أي كلمة من مجموع مفردات خاصة بالطب وعلومه و لا تستعمل في الكلام العادي الجاري على ألسنة الناس." (العلمي، 2007). و ينقسم المصطلح الطبي من حيث بنيته إلى ثلاثة أقسام و هي البسيط والمركب و المعقد و من خصائصه في اللغة الأجنبية طوله وتعقده وتركيبه فيترتب عن ذلك صعوبة فهمه حتى على أهل الاختصاص. ولأن المصطلحات هي لغة التفاهم بين العلماء يجب أن تكون دقيقة تؤدي الحقائق العلمية أداء صادقا، واضحة دقيقة في معانيها، مستقرة المعاني لا تحتمل تعددها أو مرادفات لها. ويُعد نَقْل هذه المصطلحات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربيّة، واحدةٌ من كبريات المشكلات خاصة في مجال حيوي كمجال الطب حيث قد يؤدي إلى عواقب وخيمة و ذلك لكون اللغة العربية لغة فسيحة المعاني، كثيرة الألفاظ ،كثيرة المترادفات والاشتقاقات. وقد يكون اتساع الرقعة الجغرافية للبلاد العربية والعوامل التاريخية والثقافية قد ساهم أيضا في ذلك.

4.ترجمة المصطلح الطبي وإشكالية توحيده:

تهدف الترجمة إلى تسهيل عملية التواصل بين المتخاطبين بلغات مختلفة ومد الجسور لسد الهوة القائمة بينهم. كما أن الترجمة في بحث مستمر عن مقابلات عربية ملائمة ومصطلحات دقيقة تعكس دقة المصطلح الأجنبي. والأمر ليس بالأمر الهين فيما يتعلق بترجمة المصطلح الطبي وفي الوقت ذاته ليس بالأمر المستحيل إلا أنها تتطلب عناية خاصة وتعاملا دقيقا مع المصطلحات والمفاهيم. إن التمكّن من المصطلحات الطبية وترجمتها ترجمة صحيحة ودقيقة تخضع لقواعد المصطلح العربي دون أن تخل بمفهوم

Cahiers de Traduction
Volume 32 Issue 01/Novembre 2025 pp 188-196
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

المصطلح الأجنبي من أهم المشاكل التي تعترض سبيل مترجم النصوص الطبية. وهذا ما دعت إليه مجمعات اللغة العربية منذ نشأتها حيث أصرت على الدقة في ترجمة المصطلحات العلمية وخاصة الطبية منها، كما نوهت إلى أن يقتصر في ترجمة المصطلحات العلمية على مقابل واحد خاص ودقيق في دلالته للمعنى الواحد، فاللغة تحتمل الترادف في مجالات لكنها لا تحتمله في المجالات العلمية المحضة. وكما أكدت على ضرورة صياغة وتوحيد المصطلح المعرب حيث تواجه الترجمة منذ عقود أزمة توحيد المصطلحات المعرفية المستجدة، وتبرز الأزمة على وجه الخصوص في ميداني التكنولوجيا والعلوم خاصة في مجال الطب، لما يطرأ عليهما من تراكم معرفي هائل نتيجة الاكتشافات والتطورات اليومية في هذا المجال. أضف إلى أن ثمة اختلاف في معايير صياغة المصطلح، وثمة ازدواجية في تعريبه. والازدواجية تعني استخدام أكثر من مقابل عربي للمصطلح الأجنبي الواحد. إن ازدواجية المصطلح وكثرة الترادف يؤديان إلى تشويش و إخلال بمعنى المصطلح وتشتت في التواصل المعرفي العربي.
وفي ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة و التي انعقدت في الرباط في الفترة الممتدة من 18 الى 20 فيفري عام 1981م، و التي اشتركت فيها أغلبية الهيئات العربية بما فيها الجزائر، تم وضع معايير للتخلص من الازدواجية وتماد أسس لغوية مع الاتفاق على منهجية موحدة لاختيار المصطلح مثل تحاشي التعريب، وتجنب النحت والتركيب ما أمكن مع تفضيل الكلمة السهلة والأكثر شيوعاً وخلو المصطلح من الغرابة.

ورغم ذلك يبقى المصطلح الطبي المعرّب يتخبط بين عربية المشرقي والمغربي مما زاد القارئ العربي عامة والمترجم خاصة تشويشا وتشتتا. ونذكر على سبيل الاستدلال لا الحصر بعض النماذج المعرّبة ومقابلاتها في اللغة العربية مع تعريفها في كلتا اللغتين حتى نستخلص معانيها ونحدد مقابلاتها: فبعض المقابلات تكون وصفية أو تفسيرية أو وصفية–تفسيرية أو غيرها

4. 1. نماذج تطبيقية:

4. 1. 1.النموذج الأول:

Adénopathie **اعتلال / تضخم العقد اللمفاوية**

« Adénopathie est une affection des ganglions lymphatiques, d’origine inflammatoire ou infectieuse ou tumorale. » (Larousse méd.)

أما المعجم العربي فيعرف هذا المرض كالتالي " اعتلال العقد اللمفاوية هو مصطلح طبي يشير إلى تضخم أو تورم في العقد اللمفاوية، وهي أجزاء مهمة من الجهاز المناعي في الجسم تعمل تصفية المواد الضارة ومحاربة العدوى. غالبا ما يكون هذا التورم علامة على وجود عدوى، ولكن يمكن أن يكون أيضا ناتجا عن اضطرابات مناعية أو سرطانات."

و يشير المصطلح الى الاعتلال أو التضخم المرضي للعقد اللمفاوية، و هي تراكيب تشريحية تتألف من تجمعات خلوية من الجهاز المناعي، و تتوزع في مناطق مختلفة من الجسم. تمثل هذه الحالة عرضا سريريا شائعا يترافق مع مجموعة من الحالات المرضية، بما في ذلك عدوى، التهابات و الأورام.

Cahiers de Traduction
Volume 32 Issue 01/Novembre 2025 pp 188-196
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

تختلف الترجمة العربية لهذا المصطلح تبعا للسياق الجغرافي و اللغوي، حيث يترجم في بعض المناطق ب " **الغدة اللمفاوية**" و هي ترجمة حرفية لكنها غير دقيقة لأن العقد ليست غددا، و رغم عدم دقته التشريحية غير أن هذا المصطلح شائع في المشرق العربي. في حين يعتبر مصطلح " **العقدة اللمفاوية**" أدق تعبيرا علميا و ترجمته أدق طبيا و هو مصطلح شائع في المغرب و في المشرق أيضا. كما يشيع استعمال مصطلح " **مرض الغدد**" في المشرق و المغرب و هو وصف عام يشير لاعتلال الغدد بشكل عام و يفتقر للدقة الطبية. كما يستخدم مصطلح " **العقادة**" في المغرب العربي كمقابل شائع محلي.

تفرض هذه التباينات اللغوية أهمية تطوير استراتيجية موحّدة للمصطلحات الطبية تتبنى المصطلحات الدقيقة علميا، تراعي اللهجات المحلية مع توضيح المقابلات اللغوية. و يشمل ذلك توحيد الترجمة في النصوص العلمية و التعليمية، و توفير معاجم و قواميس مرجعية موحّدة و كذا تعزيز الوعي بين المتخصصين لضمان التواصل الفعّال و الدقيق بين مختلف مناطق الوطن العربي.

4. 1. 2.النموذج الثاني:

Dyspnée **عسر التنفس / ضيق التنفس / النهجة**

Dyspnée و يقابلها في اللغة العربية عدّة مصطلحات و هي عسر التنفس و ضيق التنفس و النهجة

و تعرف قي اللغة الفرنسية كالآتي:

« Difficulté de respirer se traduisant par une augmentation de la fréquence de l'amplitude de mouvements respiratoires, accompagnée d'une sensation d'oppression ou de gêne. » (Dict.med.,297)

"ضيق أو صعوبة في التنفس يشكو منها المريض إما خلال الزفير أو الشهيق و هي علامة سريرية تصيب المريض." (اجبلي،2018)

و من خلال بحثنا تبين لنا أن مصطلح ضيق التنفس هو الأكثر شيوعا و انتشارا و هو مفهوم للجمهور العام كما يستخدم في الإعلام و الحديث اليومي و حتى في بعض كتب الطب لغير المختصين، لكن يبقى هذا المصطلح غير دقيق علميا. أما المصطلح الثاني أي "عسر التنفس" فيقابله في الفرنسية

Dys-pnee, و يتكون هذا المصطلح من السابقة" **Dys**" و التي تضاف في بداية الكلمة للدلالة على عسر أو صعوبة أو اضطراب أو خلل في وظيفة التنفس. فمصطلح "عسر التنفس" يصف الحالة المرضية بدقة أكبر و بالتالي فترجمته ترجمة طبية أكثر دقة.

Cahiers de Traduction
Volume 32 Issue 01/Novembre 2025 pp 188-196
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

أما النهجة فهو مصطلح شعبي يستخدم في بعض اللهجات المحلية في بلدان المغرب العربي كالجزائر و تونس و المغرب ،كما يستعمل في مصر للتعبير عن صعوبة التنفس، غير أنه لا يستعمل قي الكتابات العلمية و القواميس الطبية. وكثيرا ما يستخدمه الأطباء مع المرضى عند الحديث باللغة العامية ليسهل الفهم.

و من هنا نستنتج أنه من الضروري أن تكون اللغة العربية المستعملة أقرب إلى اللغة المتداولة لكي ينتشر و يشيع بين المختصين والعامة على حد سواء لإثراء اللغة و توحيد الأمة.

4. 1. 3.النموذج الثالث:

Trachée **القصبة الهوائية / الرغامى**

Conduit cylindrique, cartilagineux et membraneux, situe à la partie antérieure et inferieure du cou et à la partie supérieure du thorax. Il fait suite au larynx et se divise à sa partie inferieure en deux branches-souches. (Quevauvilliers,2009)

" وهي انبوب واسع أسطواني يمتد من الحنجرة في الأعلى و حتى مستوى الفقرة الظهرية الرابعة في الأسفل حيث يتفرع الى فرعين: أيمن وأيسر، يتجه كل منهما إلى احدى الرئتين. (الحسيني، 2004)

من خلال التعريفين يتبين لنا أن مصطلح "**القصبة الهوائية**" وصفي حيث يصف المهمة العلمية للرغامى: هي قصبة تسمح للهواء بالمرور. و يعتبر هذا المصطلح شائع بين العامة و في الكتب المدرسية في جميع البلدان العربية و قد يستعمل المصطلح الفرنسي " **Trachée**" كما هو في الأحاديث الطبية اليومية في المغرب العربي، و خصوصا في الجزائر و تونس و ذلك بسبب تأثير اللغة الفرنسية على هذين البلدين. أما " **الرغامى**" فهو مصطلح علمي- طبي فصيح أحادي المعنى حاضر في الكتب الطبية القديمة يستعمل و يستخدم في جميع البلدان العربية، سواء في المشرق (مثل سوريا ، لبنان، العراق، مصر...) أو المغرب (الجزائر، تونس، المغرب...) لكنه محصورا غالبا في الأوساط الطبية والعلمية، وليس شائعا في اللغة اليومية.

و مما ذكرنا سالفا أن مصطلح **الرغامى** مصطلح فصيح طبي أحادي المعنى لا يوجد له معاني اخرى في المعاجم و القواميس العربية فهو الأدق علميا و وجب تعميمه في الترجمة العلمية و المناهج الجامعية و كذا الممارسة الطبية.

الخاتمة:

Cahiers de Traduction
Volume 32 Issue 01/Novembre 2025 pp 188-196
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

يتضح من خلال هذا البحث المتواضع أن التعدد المصطلحي بين المشرق والمغرب ليس اختلافا لغويا عاديا، بل يمثل مشكلة حقيقية تؤثر في جودة الترجمة الطبية والتواصل العلمي. فطالما أن لكل بلد عربي مصطلحه الخاص المستمد من مرجع لغوي مختلف يبقى هناك التباس في الترجمة والتواصل. وترجع معظم الاختلافات الى طبيعة المراجع اللغوية الأجنبية في كل منطقة: فعادة ما يميل المشرق الى الانجليزية ومراجعها في التأليف العلمي بينما اعتمد المغرب على الفرنسية ومراجعها، هذا التباين في المراجع أدى إلى تعدد المقابلات العربية لنفس المصطلح. ورغم وجود مجامع اللغة العربية كالقاهرة ودمشق وسوريا إلا أن التنسيق بينها ضعيف ولا توجد مؤسسة واحدة تلزم اعتماد مصطلحات معينة عبر الوطن العربي، وحتى عندما تقر المجامع العربية مصطلحات موحدة غالبا ما يتم تجاهلها في الواقع العملي للتغلب على هذه الفوضى لا بد من تضافر جهود المجامع اللغوية والهيئات العربية الرائدة لتطبيق حلول عملية: كإصدار معاجم طبية عربية مشتركة وتعزيز التعاون الأكاديمي والاعتماد المؤسسي للمصطلحات الموحدة. إن السير في هذا الطريق سيساهم في تحقيق نقلة نوعية في تبادل المعرفة الطبية العربية؛ فكلما تضامن الباحثون والمترجمون والهيئات المختصة حول مصطلح موحد سهل ذلك نقل العلوم وفهم المرضى لعلاجهم بشكل أوضح. وفي الأخير نؤكد على أن العمل على توحيد المصطلح الطبي العربي يعود بالنفع المباشر على اللغة العربية وكذا على الرعاية الصحية والتقدم العلمي في العالم العربي بأسره.

المراجع:

-CABRE Maria Teresa (1992),La terminologie : théorie, méthode et applications, Les Presses de l'Université d'Ottawa, Armand Colin, Canada

- MARIEB Elaine Nicpon et HOEHN Katja(2014),Anatomie et physiologie humaines, adaptation MOUSSAKOVA L. et LACHAINE R., édition nouveaux horizons, Paris.

-LERAT Pierre (1995), Les langues de spécialité.édition PUF.Paris.France

-QUEVAUVILLIERS Jacques (2009) Dictionnaire médical avec atlas anatomique,

6ème édition, édition Masson, Paris.

-DURIEUX Christine (1997), Les théories de la traduction : approche épistémologique, L'histoire et les théories de la traduction, éditions ASTTI, Berne 1997, Suisse

– ابن منظور (1970). لسان العرب. دار لسان العرب. بيروت. م1

– اجبلي محمد. المعجم المفهومي للمصطلحات الطبية العامة والخاصة بالطب النفسي.اطروحة دكتوراه. جامعة سيدي محمد بن عبد الله. المغرب. 2018

– الجوارنة يوسف عبد الله (2013). أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإسلامية 21 غزة. فلسطين

Cahiers de Traduction
Volume 32 Issue 01/Novembre 2025 pp 188-196
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

- العلمي ادريس بن حسن (2001). في التعريب. مفهوم المصطلح الطبي وعلمه. المغرب
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة (2001). دار المشرق. بيروت. لبنان
- بعيليش نجاة (2022). نحو معجم موحد لمصطلحات الدراسات الترجمية من إشكاليات نقل المصطلح الترجمي للعربية إلى إبداع المترجم. دفاتر الترجمة.م.26. ع.1. الجزائر
- شقرون عبد السلام (2005). حياة المصطلح العلمي. أهمية الترجمة وشروط إحيائها. مجلة اللغة العربية 14. الجزائر
- طرش زوينة (2021). ترجمة المصطلحات الطبية: دراسة للبنية المرفودلالية للمصطلحات الفرنسية ذات الجذور الإغريقية. دفاتر الترجمة. م.24. ع1. الجزائر
- نجاري هناء. دروس أمراض القلب ترجمة من الفرنسية إلى العربية. اطروحة دكتوراه. جامعة محمد الخامس. المغرب. 2018
- هشام إبراهيم الخطيب وآخرون (1993). دليل المصطلحات الطبية. المؤسسة العربية للدراسات و النشر.عمان.الأردن
-http:// www.worldcat.org 30/07/2025